مركز أبعاد للدراسات والبحوث
Abaad Studies & Research Center

ملخص لأبرز التحليلات والتقارير الصادرة في مواقع البحث والصحف الأجنبية

هل ستنهي الحرب الأهلية في اليمن؟

18 – أبريل - 2023

ترجمة خاصة

اقرأ في التقرير

- محادثات السلام السعودية الحوثية: هل ستنهي الحرب الأهلية المستمرة منذ عقد في اليمن؟
- ماذا تعني محادثات السلام في اليمن بالنسبة لحربها المستمرة منذ 8 سنوات؟
- الأمل في هدنة اليمن في ظل تقدم التطبيع الإيراني السعودي
- حتى مع الاتفاق الإيراني السعودي، يبدو التفاؤل بالسلام في اليمن مبالغا فيه

محادثات السلام السعودية الحوثية: هل ستنهي الحرب الأهلية المستمرة منذ عقد في اليمن؟

سلمان رحمن

TGP | THE GEOPOLITICS

لفهم مدى استدامة محادثات السلام، من الضروري دراسة عملية التفاوض، حيث ستشمل المرحلة الأولية التوقيع على مشروع اتفاق مبدئي بين الطرفين لمدة ستة أشهر لبناء الثقة. وبعد ذلك، ستنتهي فترة من المفاوضات لمدة ثلاثة أشهر حول إدارة المرحلة الانتقالية، التي من المتوقع أن تستمر عامين. وخلال هذا الوقت، سيتفاوض الطرفان على حل نهائي يؤدي إلى سلام عملي ودائم.

وفي حين ينظر الكثيرون إلى المحادثات الأخيرة على أنها إنجاز كبير يمكن أن يقلل من الصراع المسلح، لا يزال البعض يشكك في استدامته ومصداقيته. أحد المخاوف هو أن المملكة العربية السعودية، التي ليست وسيطا بل محورا في الحرب، مشاركة في الصفقة. من ناحية أخرى، ليس للمتمردين الحوثيين أي أرضية مشروعة في نظر المنظمات الدولية. وبالتالي، فإن هذه الحقائق تخلق إحساسا بالغموض يشير إلى ضعف أي اتفاق محتمل. وعلى هذا النحو، هناك مخاوف من أن الأطراف المعنية قد تعود إلى الحرب إذا تعثرت العلاقات الهشة بالفعل بين إيران والمملكة العربية السعودية.

من المفهوم أن نجاح عملية السلام في اليمن يتوقف على الجهود الدبلوماسية بين طهران والرياض. وأي احتكاك إضافي بين هذين اللاعبين الإقليميين قد يؤثر على المحادثات ويعرض مستقبل اليمن للخطر.

كان لهذه الأحداث الأخيرة تأثير آخر تسبب في فقدان الولايات المتحدة لمكانتها في الاستفادة من التنافس الشيعي السني، حيث خلقت الولايات المتحدة فراغا في المنطقة استفادت منه الصين بإتقان. وعلى الرغم من أن الصين لديها طموح اقتصادي في هذه العملية لأن لديها استثمارات ضخمة ومتنامية في قطاعات الطاقة في المملكة العربية السعودية، إلا أن هذا يشير إلى أن أي عداء في المنطقة يمكن أن يهدد أهدافها المحتملة.

وعلى الرغم من أن العملية تبدو وكأنها تسير بسرعة بمساعدة كل من الدوافع الداخلية والخارجية، إلا أنه لا يزال هناك شكوك حول ما إذا كانت هذه المحادثات قد أدت إلى انتقال السلطة مع الحوثيين، الأمر الذي قد يقوض مطالب المتمردين الآخرين الذين يقاتلون ضدهم. والجدير بالذكر أن قوات المجلس الانتقالي الجنوبي التي تمولها دولة الإمارات العربية المتحدة يمكن أن تشكل تهديدا لاستقرار الطيف بأكمله إذا لم يتم إعطاؤها الاعتبار المطلوب خلال العملية الانتقالية. وفي الوقت

نفسه، بما أن المفاوضين على الطاولة لتلبية مصالحهم الخاصة، يبدو أن تأكيد طموحات جميع اليمنيين على مدى عقود قد تم إنكاره.

والواقع أن المواطنين اليمنيين هم الأكثر تضررا من هذا الصراع المستمر. وبالتالي، من الضروري الاستماع إلى أصواتهم ومن الضروري تحديد أولويات مطالبهم مع معالجة شواغلهم خلال محادثات السلام. ومع ذلك، فإن إمكانية إجراء محادثات سلام تؤكد على مطالب المدنيين تبدو غير مرجحة، مما يثير تساؤلات حول استمرارية الاتفاق لتحقيق سلام دائم.

ومع ذلك، وبناء على كل هذا، فإن تحقيق هدف السلام سيتطلب أكثر من مجرد مشاركة الأطراف المتصارعة. وسيتطلب الأمر أيضا الدعم والتشجيع من الشرق الأوسط بأسره للمساعدة في إعادة بناء العلاقات المحطمة بالفعل. وعلى الرغم من التحديات، فإن بصيص الأمل موجود حيث بدأ الجليد للتو في الذوبان، مما يعزز فكرة أن مستقبلا أفضل لليمنيين أمر ممكن.

https://thegeopolitics.com/saudi-houthi-peace-take-will-it-end-the-/decade-long-civil-war-in-yemen

ماذا تعني محادثات السلام في اليمن بالنسبة لحربها المستمرة منذ 8 سنوات؟

فيفيان نيريم وشعيب المصطفى

The New York Times

بعد ثماني سنوات من الحرب الأهلية الساحقة في اليمن، حيث مات مئات الآلاف من الناس بسبب العنف والجوع، خلقت جولة جديدة من المحادثات هذا الأسبوع بصيصا من الأمل في تحقيق انفراجة في واحدة من أسوأ الأزمات الإنسانية في العالم.

الفرق بين هذه المفاوضات وتلك التي جرت في السنوات الماضية أنها ليست في ساحة المعركة، ويخشى بعض المحللين من أن المحادثات يمكن أن تؤدي ببساطة إلى مرحلة مختلفة من الصراع المعقد. وبدلا من ذلك، فإن العامل الذي يلفت الانتباه هو التقارب المفاجئ الذي حدث الشهر الماضي بين قوتين إقليميتين، المملكة العربية السعودية وإيران.

وعلى مدى سنوات، غذى الخصمان صراعا بالوكالة أدى إلى تفاقم الحرب، التي أدت إلى مقتل أكثر من 350 ألف شخص، كثير منهم بسبب الجوع، فيما كان أصلا أفقر بلد في المنطقة. لكن المحادثات الأخيرة بين إيران والمملكة العربية السعودية خلقت التفاؤل.

وظل القتال في اليمن هادئا نسبيا في الأشهر الأخيرة، على الرغم من انتهاء الهدنة في أكتوبر. وشارك الطرفان في محادثات سلام بوساطة من سلطنة عمان المجاورة، لكن تلك الاجتماعات استمرت دون نهاية واضحة في الأفق حتى هذا الشهر.

وقال هانز غروندبرغ، مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن، لوكالة أسوشيتد برس يوم الأحد إن الوقت الحالي هو "أقرب ما يكون اليمن إلى تقدم حقيقي نحو سلام دائم".

من يشارك في المحادثات؟

تجمع المفاوضات في العاصمة اليمنية صنعاء بين المملكة العربية السعودية - التي تقود تحالفا عسكريا تدخل في اليمن في عام 2015 - والحوثيين، المتمردين المدعومين من إيران الذين يسيطرون على العاصمة اليمنية وشمال غرب البلاد.

وفي يوم الأحد، نشرت وكالة سبأ للأنباء التي يديرها الحوثيون صورا للوفود العمانية والسعودية التي تجتمع مع مهدي المشاط، رئيس المجلس السياسي الأعلى للحوثيين.

وكتب محمد البخيتي، وهو مسؤول حوثي، على تويتر يوم الأحد: "من الواضح أن جوا من السلام يخيم على المنطقة، مما يشجع على التفاؤل والأمل"

وقال أحمد ناجي، كبير محللي اليمن في مجموعة الأزمات الدولية: إن وفودًا سعودية زارت صنعاء من قبل، ولكن مع موافقة المملكة العربية السعودية وإيران على استئناف العلاقات الدبلوماسية، هناك "زخم جديد في المنطقة".

وفي مقابلة، قال البخيتي: "على عكس الأوقات السابقة، شعرنا بجدية من المملكة العربية السعودية".

وقال سفير السعودية لدى اليمن محمد آل جابر على تويتر إنه جاء إلى صنعاء لإجراء مناقشات "لتحقيق الاستقرار في الهدنة ووقف إطلاق النار" و"استكشاف أماكن الحوار" التي يمكن أن تتوصل إلى حل سياسي شامل للبلاد.

وقالت ندوى الدوسري، الباحثة غير المقيمة في معهد الشرق الأوسط: إنه تم استبعاد مجلس القيادة الرئاسي اليمني – الذي يشرف على الحكومة المعترف بها دوليا – بشكل أساسي من هذه المفاوضات.

ما الذي يحاولون تحقيقه؟

الأهداف المباشرة الأساسية، حيث قال البخيتي إن المفاوضين يسعون إلى إعادة الهدنة والانسحاب الكامل للقوات الأجنبية من اليمن.

ويريد المفاوضون أيضا تمهيد الطريق لإجراء محادثات أوسع لحل الصراع السياسي متعدد الأوجه في اليمن وإصلاح اقتصاده المدمر.

ومن المرجح أن يشمل الاتفاق إقناع المملكة العربية السعودية للحكومة اليمنية المتحالفة معها بتسهيل دفع رواتب موظفي الخدمة المدنية اليمنيين، الذين لم يتم تعويضهم لسنوات وغالبا ما يكونون المعيل الرئيسي لأسرهم. ومن شأن ذلك أن يرفع العبء عن وكالات الإغاثة الإنسانية، التي تكافح من أجل خدمة ملايين اليمنيين الجياع الذين هم في أمس الحاجة إلى الغذاء.

ويمكن أن يفتح الاتفاق أيضا المزيد من الرحلات الجوية من مطار صنعاء، مما يسمح لآلاف الأشخاص بالسفر لتلقي العلاج الطبي المنقذ للحياة، ورفع القيود المفروضة على الموانئ، وتوفير المزيد من السلع الأساسية وتخفيف التضخم. كما قد يسمح باستئناف صادرات النفط اليمنية.

وأضاف البخيتي إن بعض هذه القضايا تم الاتفاق عليها من حيث المبدأ خلال محادثات سابقة في عمان. وقال: "ما يحدث الآن هو إيجاد آلية للتنفيذ".

ومع ذلك، فإن حرب اليمن أعمق من القتال بين التحالف الذي تقوده السعودية والحوثيين، ومن شأن التوصل إلى اتفاق بين الجماعتين أن يمد الشرعية حتما إلى الحوثيين. وفي هذا السياق، قالت الدوسري: "الحوثيون لن يتخلوا عن طموحهم في حكم كل اليمن"، وبمجرد خروج السعوديين، سيتوسع الحوثيون عسكريا لإعادة تأكيد ما يعتبرونه حقهم في ممارسة السيطرة على البلاد".

ما مدى سوء الوضع الإنساني في اليمن؟

حتى قبل الحرب، كان اليمن أفقر بلد عربي. لكن الصراع أغرق اليمنيين في واحدة من أسوأ الأزمات الإنسانية في العالم ودفع البلاد إلى حافة المجاعة.

ويحتاج حوالي 24 مليون شخص – 80 في المئة من سكان اليمن – إلى مساعدات إنسانية، وفقا للأمم المتحدة، وقد نزح ملايين الأشخاص.

كما أثرت الوفيات، ولا سيما بسبب الجوع، تأثيرا ساحقا على الأطفال الصغار. وقتل أو شوه أكثر من 11,000 طفل حتى الآن نتيجة للصراع في اليمن، وفقا لتقديرات الأمم المتحدة. ويقول مسؤولو الأمم المتحدة إن الحصيلة الحقيقية من المرجح أن تكون أعلى من ذلك بكثير.

ما أهمية الانفراج بين السعودية وإيران؟

على الرغم من أن الحرب تنطوي على أكثر من مجرد صراع بالوكالة، إلا أن التوترات بين المملكة العربية السعودية وإيران – التي اتهمت مرارا وتكرارا بتوفير الأسلحة للحوثيين – لعبت دورا رئيسيا. والآن، تعمل المملكة العربية السعودية على تنمية علاقات أوثق مع إيران في محاولة لتخفيف التوترات الإقليمية.

وقال السيد ناجي: "تحرص كل من الرياض وطهران على إثبات أن جهودهما الدبلوماسية كانت مفيدة في إحلال الهدوء في اليمن، حيث يريدون النجاح في هذا المسعى".

كما أن المسؤولون السعوديون حريصون على إنهاء تدخلهم العسكري في اليمن، والذي كان مكلفا ومضرا بسمعة المملكة الدولية. علاوة على ذلك، قتلت الضربات الصاروخية والطائرات بدون طيار الحوثية على الحدود الجنوبية للمملكة العربية السعودية عشرات المدنيين وألحقت أضرارا بالبنية التحتية، كما ألقى الصراع بظلاله على جهود ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، في رؤيته لاقتصاد المملكة.

هل ستنهي هذه المحادثات الصراع في اليمن؟

وبقدر الترحيب بالحل بالنسبة لليمنيين، فمن غير المرجح أن تؤدي المحادثات إلى السلام والازدهار، حيث يقول محللون يمنيون إنه بدون دعم حقيقي داخل البلاد، بين اليمنيين أنفسهم، لا يمكن للحل السياسي أن يترسخ.

وبعيدا عن العنف المباشر للحرب، يتصارع اليمنيون في ظل اقتصاد في حالة من الفوضى والعنف الهيكلي الناجم عن الفساد والمجتمعات الممزقة والجماعات المسلحة المتعددة التي تتنافس على السلطة. هناك منافسون حتى بين المؤسسات الأساسية، بما في ذلك بنكان مركزيان وعملات مدارة بشكل منفصل، مما يثير تساؤلات حول كيفية دفع رواتب موظفي الخدمة المدنية وبأي أوراق نقدية.

وقال ناجي: "يبدو أن السعوديين في عجلة من أمرهم للتوصل إلى اتفاق دون إعطاء الكثير من الوقت لمناقشة هذه التفاصيل المهمة، والتي يمكن أن تخلق انقسامات كبيرة في وقت لاحق".

https://www.nytimes.com/2023/04/10/world/middleeast/yemen-peace-talks.html

الأمل في هدنة اليمن في ظل تقدم التطبيع الإيراني السعودي

باراك رافيد

AXIOS

هناك تفاؤل متزايد بأن المتمردين الحوثيين المدعومين من إيران والحكومة اليمنية المدعومة من السعودية يقتربون من هدنة ويضعون خارطة طريق لإنهاء الحرب المستمرة منذ سنوات.

يأتي التقدم في محادثات السلام في اليمن كجزء من موجة أوسع من التطبيع بعد أن اتفقت إيران والمملكة العربية السعودية على إعادة العلاقات الدبلوماسية الكاملة هذا العام.

كما سافر تيم ليندركينغ، المبعوث الأمريكي الخاص لليمن، إلى الخليج يوم الثلاثاء للانضمام إلى الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة والأطراف الأخرى للتوصل إلى اتفاق لتمديد وقف إطلاق النار وتوسيع عملية السلام في البلد الذي مزقته الحرب.

وتعمل الأمم المتحدة والولايات المتحدة والحكومة العمانية منذ عام على محادثات السلام بين الأطراف المتحاربة وداعميها في اليمن.

وفي وقت سابق من هذا الأسبوع، زار وفد من الدبلوماسيين العمانيين والسعوديين صنعاء والتقى بكبار المسؤولين الحوثيين. واعتبرت الزيارة علامة أخرى على التقدم نحو اتفاق محتمل.

وذكرت صحيفة الشرق الأوسط المملوكة للسعودية، نقلا عن مصادر يمنية، أن الصفقة الناشئة تشمل تمديد وقف إطلاق النار لمدة ستة أشهر على الأقل، وفتح المزيد من الموانئ الجوية والبحرية، واستئناف صادرات النفط.

كما أعلنت الحكومة اليمنية والحوثيون عزمهم على تنفيذ صفقة تبادل الأسرى من خلال الصليب الأحمر الدولي يوم الخميس.

وقال البيت الأبيض إن مستشار الأمن القومي للبيت الأبيض جيك سوليفان تحدث يوم الثلاثاء إلى ولي عهد السعودي محمد بن سلمان وناقش "الدبلوماسية الجارية المتعلقة بإنهاء الحرب في اليمن".

ووفقا لبيان البيت الأبيض، سلط سوليفان الضوء على التقدم المحرز في عملية السلام في اليمن ورحب بجهود المملكة العربية السعودية لمتابعة خارطة طريق أكثر شمولا لإنهاء الحرب.

وأطلع سوليفان محمد بن سلمان على رحلة ليندركينغ إلى المنطقة. وقالت وزارة الخارجية الأمريكية إنه من المتوقع أن يجتمع المبعوث الأمريكي مع مسؤولين يمنيين وسعوديين وأمميين.

وقالت وزارة الخارجية "بعد أكثر من عام من الجهود الدبلوماسية المكثفة للولايات المتحدة والأمم المتحدة والدعم من الشركاء الإقليميين مثل السعودية وسلطنة عمان، يشهد اليمن فرصة غير مسبوقة للسلام".

https://www.axios.com/2023/04/12/yemen-war-truce-iran-saudi-normalization-houthis

حتى مع الاتفاق الإيراني السعودي، يبدو التفاؤل بالسلام في اليمن مبالغا فيه

THEJERUSALEM POST

هديل عويس

هل سيؤثر الاتفاق الإيراني السعودي على الحرب في اليمن؟

ينص الاتفاق الجديد بين إيران والسعودية على أن تتوقف إيران عن تسليح الحوثيين. حتى لو حصلت المملكة العربية السعودية على مخرج سهل من حرب اليمن وتمكنت من وقف هجمات الحوثيين على المملكة العربية السعودية، والتي تشكل تهديدا كبيرا لرؤية ولي العهد السعودي الشاملة للتنمية، فإن الحرب داخل اليمن بين الحوثيين واللاعبين الآخرين، وفي المقام الأول القوات الجنوبية، يمكن أن تستأنف.

تدرك المملكة العربية السعودية الديناميات المعقدة داخل اليمن التي قد تصعد الحرب وهذا هو السبب في أن الرياض تمضي قدما في خطة لإغلاق حدودها تماما مع اليمن من خلال بناء سياج بطول 1000 ميل على حدودها الجنوبية.

يحاول الحوثيون بالفعل الاستيلاء على المدن النفطية الغنية في جنوب اليمن، وما يزيد الطين بلة هو أن تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة يتركز في المدن التي يدور فيها قتال عنيف بين الحوثيين والقوات الجنوبية.

تقول العديد من وسائل الإعلام والمسؤولين الغربيين أن حرب اليمن بسبب التدخل السعودي والإيراني وإذا نأت إيران والسعودية بنفسيهما عنها فقد يتلاشى اليمن من عناوين الأخبار، بينما ستزداد معاناة اليمنيين والفوضى التي قد يصدرها اليمن مرة أخرى إلى العالم.

وإذا اتفقت إيران والمملكة العربية السعودية على مهرب سهل من اليمن للتركيز على مخاوف أخرى، يجب على المبعوث الأمريكي إلى اليمن تيم ليندركنغ مواصلة الحث على حل سياسي يعالج الأسباب الأساسية للأزمة.

يعد التنافس بين جنوب وشمال اليمن سمة رئيسية للحرب اليمنية ولا يزال يتم تجاهله في المناقشات السياسية اليمنية. استمرت الانقسامات الأساسية في تصورات اليمنيين لهويتهم في تأجيج العنف. وفي ظل السلطة التي تتمتع بها القوات الجنوبية والمجلس الانتقالي الجنوبي اليوم، من الصعب تخيل توحيد اليمن مرة أخرى دون حرب دموية

لقد حان الوقت للولايات المتحدة لمناقشة الحرب في اليمن كشأن يمني والاستماع إلى الأطراف اليمنية أكثر من القوى الإقليمية. إن تجاهل أهداف أصحاب المصلحة الأبديين ورؤيتهم لمستقبل اليمن سيؤدي إلى إطالة أمد الحرب وزيادة المعاناة الإنسانية وتعريض السلام في المنطقة للخطر.

https://www.jpost.com/opinion/article-738820